

تاج العروس من جواهر القاموس

البُنْدُوقُ بالصَّمِّ : الذِّي يَرْمَى بِهِ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ وَالْجَمْعُ الْبِنَادِقُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنْزَمَهُ مُعَرَّبٌ . وَالْبُنْدُوقُ أَيضاً : الْجِلْوَزُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فَارْسِيٌّ وَقِيلَ : هُوَ كَالْجِلْدِ وَوَزْنُهُ يُؤْتَى بِهِ مِنْ جَزِيرَةِ الرَّسَمَلِ أَجْوَدُهُ الْحَدِيثُ الرَّزَّازِيُّ الْأَبْيَضُ الطَّيِّبُ الطَّعْمُ وَالْعَتِّيقُ رَدِيءٌ يَنْفَعُ مِنَ الْخَفَقَانِ مَحَمَّماً مَعَ الْآنيسُونَ - وَالسَّمُومُ وَهَذَا الْكُلِيُّ وَحَرَاقَانِ الْبِوَلِ وَمَعَ الْفُلْفُلِ يُهَيِّجُ الْبَاهَ وَمَعَ السُّكَّرِ يُذْهِبُ السُّعَالَ وَمَحْرُوقٌ قِشْرُهُ يُحْدِثُ الْبَصَرَ كُحُولاً زَعَمُوا أَنْ تَعَلَّقَتْهُ بِالْعَضُدِ يَمْنَعُ مِنَ لَسَعِ الْعَقَارِبِ وَمِنْهُمْ مَنْ شَرَطَ فِيهِ أَنْ يَكُونُ مُثَمَّناً وَقَدْ جُرِّبَ وَقِيلَ : حَمَلُهُ مُطْلَقاً وَكَذَلِكَ وَضَعُهُ فِي أُرْكَانِ الْبَيْتِ وَتَسْقِيَّةُ يَأْفُوحُ الصَّبِيُّ بِسَاحِقِ مَحْرُوقِهِ بِالزَّيْتِ يُزِيلُ زُرْقَةَ عَيْنِهِ وَحُمْرَةَ شَعْرِهِ وَالْهِنْدِيُّ مِنْهُ تَرِياقٌ كَثِيرٌ الْمَنَافِعِ لِاسِيٍّ مَا لِلْعَيْنِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لِلْعَيْنَيْنِ .

وَبُنْدُوقَةُ بِنْتُ مَطَّاةَ بِنْتِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ : أَبُو قَبِيلَةَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حِدَاؤُ حِدَاؤُ وَرَأَيْكَ بُنْدُوقَةَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي : ح د أ . وَالْبُنْدُوقِيُّ الصَّمِّ : ثَوْبٌ كَتَبَانِ رَفِيعٌ نَقَلَهُ الصَّاعِيُّ وَغَالِبٌ طَنْبِيُّ أَنْزَمَهُ مَنَسُوبٌ إِلَى أَرْضِ الْبُنْدُوقِيَّةِ . وَبِنْدُوقِ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ مِثْلَ بِنَادِقٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : بِنْدُوقٌ إِلَيْهِ : إِذَا حَدَّ دَ الذَّطَّرَ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْبِنْدُوقُ بِالْفَتْحِ : الدَّعِيُّ فِي النَّسَبِ عَامِّيَّةٌ . وَبُنْدُوقٌ بِالضَّمِّ : لَقَبُ شَيْخِنَا الصُّوفِيِّ الْمُعَمَّرِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّيْخَانِيِّ الرَّوْحِيِّ الْأَحْمَدِيِّ وَوُلِدَ تَقَرُّباً فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ بَعْدَ الْأَلْفِ وَأَدْرَكَ النُّورَ الْأَجْهَوْرِيَّ وَعَمَرَهُ خَمْسَ سِنِينَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَأَدْرَكَ الْحَافِظَ الْبَابِلِيَّ وَعَمَرَهُ نَحْوَ ثَمَانِيَةِ عَشْرَ سَنَةً وَقَدْ أَجَازَنَا فِيهَا تَجْوِزٌ لَهُ رَوَايَتُهُ وَهُوَ حَيٌّ يَرْزُقُ .

ب - ن - ا - ر - ق .

بِنَارِقُ أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الصَّاعِيُّ : : مِنْ عَمَلِ نَهْرٍ مَارِيٍّ عَلَى دِجْلَةَ وَنَهْرٍ مَارِيٍّ : بَيْنَ بَغْدَادَ وَالنُّعْمَانِيَّةِ مَخْرَجُهُ مِنَ الْفُرَاتِ . وَبِنْدِيرَقَانُ : بِمَرْوٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَفَّانٍ رَوَى عَنْ قُتَيْبَةَ ابْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ .

البَنَيْقَةُ كَسْفَيْنَةَ : لَبِينَةُ القَمِيصِ قالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَ للمَجْنُونِ .

يضُمُّ على اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا ... كما ضَمَّ - أَزْرَارَ القَمِيصِ البَنَائِقُ نقله الجَوْهَرِيُّ أَوْ : جُرْبَانُهُ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : بَنَيْقَةُ القَمِيصِ : التي تسمى الدَّخْرِيصَ وَأَنشَدَ غيرُهُ لذي الرُّمَّةِ : .
عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْءَكِي وَيافِعٌ ... من اللَّؤْمِ سربالٌ جَدِيدُ البَنَائِقِ وقالَ اللَّيْثُ في قوله : .

" قَدَّ أَغْتَدِي والصُّبْحُ ذُو بَنَيْقٍ شَبِيهَ بَيَاضِ الصُّبْحِ بَيَاضِ البَنَيْقَةِ وأنشد : .

سَوَدْتُ ولم أَمْلِكُ سَوَادِي وتَحْتَهُ ... قَمِيصٌ من القوهيِّ - بيضٌ بَنَائِقُهُ ويرَوِي بيتُ المَجْنُونِ . أَبناءَ حُبِّها ويرَوِي أَيضاً : أَثْناءَ حُبِّها وأَرادَ بالأطفالِ والأبناءَ : الأَحْزَانَ المتَوَلِّدَةَ عن الحُبِّ قال ابنُ بَرِّسٍ : وقولُ المَجْنُونِ من المَقْلُوبِ لأنَّ الأَزْرَارَ هي التَّي تَضُمُّ البَنَائِقَ وليست البَنَائِقُ هي التي تَضُمُّ الأَزْرَارَ وكان حَقٌّ إِِنْ شَادَهُ : .

" كما ضَمَّ - أَزْرَارُ القَمِيصِ البَنَائِقًا إِلاَّ أَنَّهُ قَلْبِيهِ وفسرَ أَبُو عمرو الشَّيْبَانِيُّ البَنَائِقَ هُنَا بالعُرَى التي تُدْخَلُ فيها الأَزْرَارُ والمعْنَى على هذا واضحٌ بَيِّنٌ لا يُحْتَاجُ معه إِلى قَلْبٍ ولا تَعَسُّفٍ إِلاَّ أَنَّ الجمهورَ على الوَجْهِ الأَوَّلِ وذكر ابنُ السِّيرافيِّ - أَنَّهُ رَوَى بعضُهُم : .
" كما ضَمَّ - أَزْرَارُ القَمِيصِ البَنَائِقًا قالَ : وليس بصَحِيحٍ لأنَّ القَصِيدَةَ مَرْفُوعَةٌ وبعْدَهُ :